

إلقاء القبض على مطلوبين والعثور على حقل دواجن مفخم

المالكي يعلن ديالى منزوعة السلاح ويمنح المسلحين عفواً ينتهي بعد ثلاثة أيام

الهجرون بانتظار المبادرات

جليل واديا

التحسن الأمني الذي حققته القوات الأمنية في المناطق الساخنة غير كاف لعوده في إشاعة الشعور بالأمان لاسيما لدى العوائل المهجرة، ذلك أن هذا الشعور حاجة نفسية لن تسدها سوى المبادرات التي تطلقها الجهات التي كانت توصف أيام الاحتقان الطائفي بالمعادية. فتتوفر هذا الشعور كضيق بحمل العوائل المهجرة على العودة إلى مناطقها الأصلية، فيما تأتي الإجراءات الحكومية عوامل مساعدة في توفير المناخات المناسبة ولا يمكن عدّها بأي حال من الأحوال حلولاً جذرية لهذه المشكلة الإنسانية. وفي الوقت الذي خبت فيه نار الفتنة الطائفية بسبب تنامي الوعي الجماهيري بحجم المؤامرة الخبيثة التي تعرضت لها البلاد وكادت أن تنزلق بها إلى هاوية الحرب الأهلية، فإن انظار العوائل المهجرة شاخصة صوب القوى الوطنية الشعبية بانتظار إطلاق مبادراتها لإنهاء مأساة التهجير، فضلاً عن دعوتها للضالعين في المشهد السياسي إلى تبني مشروع عملي يأخذ بالحسبان جميع أبعاد وتداعيات هذه المشكلة، فما لحظه حتى اللحظة لا يبدو أن يكون مقولات عابرة تتناقلها وسائل الإعلام.

وبرغم خضوت الفتنة وتوفير الأجواء والمزاج الشعبي الملائم والسني يمكن اغتنامه بالشكل الأمثل لأجساد الحلول الحاسمة لهذه المسألة، إلا أننا لم نسمع أن حزباً أو تياراً وجه انتصاره باستقبال أو مساعدة العوائل المهجرة على العودة، والتصدي لمن يقف حائلاً دون ذلك، ومثل هذا الأمر يقلق تلك العوائل، ويبعث اليأس في نفوسها، ويباعد بينها والأمل بحلم العودة، مع أن الجميع يدرك تماماً أن تكيف العوائل المهجرة مع البيئات الجديدة واتخاذها مواطن ثابتة لن يخدم ما نريده للنسيج الاجتماعي من تماسك يقود بالنتيجة إلى تعزيز الوحدة الوطنية ونبد الولاءات القبلية الضيقة.

كما علينا الاعتراف بأننا لم نحسن إدارة هذا الملف، ولم نتعامل معه بالكيفية التي تتناسب مع ما ينطوي عليه من مخاطر ومأس، وأن تماماً بسببها في الإجراءات المتخذة أراه يتضح جلياً أن لاقية لها، فإذا كانت الأجهزة الحكومية غير قادرة في أوقات معينة على إيقاف التهجير أو إعادة المهجرين، فإن عدم قدرتها على تقديم ما يحفظ كرامة هذه العوائل ورفع الحيف عنها ومساعدتها على العيش بشكل لائق أمر مشكوك فيه.

وأراه ذلك يبدو أن الأهمال أو اللامبالاة أو ضعف الإدارة تقف وراء عدم ضبط وزارة المهجرين لسماء العوائل المهجرة، وعدم وصول المنحة البائسة لأعداد لا يستهان بها، فضلاً عن ضياع الحصص التموينية للمئات منها. واليوم ووسط أجواء مفعمة بالتفاؤل ونسيان الجراح بدأت بعض العوائل بالعودة إلى ديارها، ولكن على الجهات المعنية النظر إلى هذه العوائل دفعت أثماناً باهظة لأنهم لم ترتكبها، وإن المعاناة لم تفرقها يوماً حتى في الحصول على الموافقات المطلوبة لنقل ما تبقى من أثاثها من دون أن تتسرع لها هوية المهجرين في تجاوز سيطرة أمنية واحدة.

تطهير هذه المنطقة بالكامل ومسكها من قبل قوات شرطة ديالى ومن ثم الانتقال إلى أماكن أخرى. هذا وقد بلغت العوائل المهجرة التي عادت إلى ديالى ١٣٣٠ عائلة حتى الآن وشملت مناطق شمال شرق ديالى وداخل مدينة بعقوبة والخلاصة يزداد تباعاً وتوقع عودة سريعة لعوائل مماثلة في القرية العاجل وأكد خلف حضور وزير الهجرة إلى محافظة ديالى وإطلاعه على عمل اللجان التي تعمل على قدم وساق لمساعدة وعودة هذه العوائل المهجرة.

وأشار خلف إلى أن قوات الشرطة الوطنية واصلت تقدمها نحو الأهداف المرسومة لها وتشتمل مناطق جنوب شرقي بهرز وصولاً إلى حدود العاصمة بغداد لتطهير المناطق التي كانت تسمى ساخنة، حيث استطاعت الفرق الخاصة بالمتفجرات من تفكيك عدد من العيوب المزروعة على الطرق الزراعية.

وقبل مغيب شمس اليوم الثاني للمرحلة الثانية من عملية بشائر الخير سجل رجال وزارة الداخلية.

التي كانت متوقفة قرب مكان ارتفعت حيث أدت إلى القضاء القبض على ٢٢٥ مطلوباً وتفكيك عدد كبير من العيوب الناسفة. ومن خلال تقدم قواتنا وصلنا إلى مناطق ذات طبيعة جغرافية معقدة جدا وتزداد تعقيداً كلما تقدمت قواتنا نحو العمق باتجاه منطقة خان بني سعد.

وقال خلف حتى الآن لم تواجه قواتنا أي تحدٍ بسبب امتلاك القوات الأمنية قابلية حركة عالية وتقنيات في عملية اجتياز هذه المناطق مع خبراء متفجرات يرافقون هذه الحملة وتوقع خلال اليومين المقبلين أن يتم



التي كانت متوقفة قرب مكان ارتفعت حيث أدت إلى القضاء القبض على ٢٢٥ مطلوباً وتفكيك عدد كبير من العيوب الناسفة. ومن خلال تقدم قواتنا وصلنا إلى مناطق ذات طبيعة جغرافية معقدة جدا وتزداد تعقيداً كلما تقدمت قواتنا نحو العمق باتجاه منطقة خان بني سعد.

التي كانت متوقفة قرب مكان ارتفعت حيث أدت إلى القضاء القبض على ٢٢٥ مطلوباً وتفكيك عدد كبير من العيوب الناسفة. ومن خلال تقدم قواتنا وصلنا إلى مناطق ذات طبيعة جغرافية معقدة جدا وتزداد تعقيداً كلما تقدمت قواتنا نحو العمق باتجاه منطقة خان بني سعد.

التي كانت متوقفة قرب مكان ارتفعت حيث أدت إلى القضاء القبض على ٢٢٥ مطلوباً وتفكيك عدد كبير من العيوب الناسفة. ومن خلال تقدم قواتنا وصلنا إلى مناطق ذات طبيعة جغرافية معقدة جدا وتزداد تعقيداً كلما تقدمت قواتنا نحو العمق باتجاه منطقة خان بني سعد.

التي كانت متوقفة قرب مكان ارتفعت حيث أدت إلى القضاء القبض على ٢٢٥ مطلوباً وتفكيك عدد كبير من العيوب الناسفة. ومن خلال تقدم قواتنا وصلنا إلى مناطق ذات طبيعة جغرافية معقدة جدا وتزداد تعقيداً كلما تقدمت قواتنا نحو العمق باتجاه منطقة خان بني سعد.

الدفاع تضع خطة من ثلاث مراحل لإعادة تسليح القوات العراقية



وقال " أن الفترة الأخيرة شهدت زيادة في عدد وقدرات وانشطة قوات الامن العراقية التي تؤمن الشارع العراقي قوت الامن العراقية نمت بنسبة اكثر من ٧٧ بالمئة خلال الفترة من شهر ايار مايو من عام ٢٠٠٧ وهي زيادة في العدد الى اكثر من ١٢٠ الف منتسب خلال سنة، كما ازادت انشطتها بشكل كبير وعلى سبيل المثال في ايار مايو من عام ٢٠٠٧ نفذت القوات الجوية العراقية ٣٠ عملية تحليق اسبوعياً اما الآن فهي تنفذ ٣٠٠ تحليق اسبوعياً".

وأشار حشوة إلى أن القوات الأميركية مستمرة ببرنامجه الخاص بتجهيز القوات الأمنية العراقية فأثلاً " ضمن برنامج خاص بتزويد القوات الأمنية العراقية بحريات الهامفي المصفحة تم تزويد القوات العراقية بـ ١٠٠٠ عربة هامفي مصفحة، أيضا ضمن برنامج F.M.S تسلمت القوات الامنية العراقية اكثر من ٤٠ الف بندقية من طرازي M4 و " m16

وقال " أن الفترة الأخيرة شهدت زيادة في عدد وقدرات وانشطة قوات الامن العراقية التي تؤمن الشارع العراقي قوت الامن العراقية نمت بنسبة اكثر من ٧٧ بالمئة خلال الفترة من شهر ايار مايو من عام ٢٠٠٧ وهي زيادة في العدد الى اكثر من ١٢٠ الف منتسب خلال سنة، كما ازادت انشطتها بشكل كبير وعلى سبيل المثال في ايار مايو من عام ٢٠٠٧ نفذت القوات الجوية العراقية ٣٠ عملية تحليق اسبوعياً اما الآن فهي تنفذ ٣٠٠ تحليق اسبوعياً".

وقال " أن الفترة الأخيرة شهدت زيادة في عدد وقدرات وانشطة قوات الامن العراقية التي تؤمن الشارع العراقي قوت الامن العراقية نمت بنسبة اكثر من ٧٧ بالمئة خلال الفترة من شهر ايار مايو من عام ٢٠٠٧ وهي زيادة في العدد الى اكثر من ١٢٠ الف منتسب خلال سنة، كما ازادت انشطتها بشكل كبير وعلى سبيل المثال في ايار مايو من عام ٢٠٠٧ نفذت القوات الجوية العراقية ٣٠ عملية تحليق اسبوعياً اما الآن فهي تنفذ ٣٠٠ تحليق اسبوعياً".

وقال " أن الفترة الأخيرة شهدت زيادة في عدد وقدرات وانشطة قوات الامن العراقية التي تؤمن الشارع العراقي قوت الامن العراقية نمت بنسبة اكثر من ٧٧ بالمئة خلال الفترة من شهر ايار مايو من عام ٢٠٠٧ وهي زيادة في العدد الى اكثر من ١٢٠ الف منتسب خلال سنة، كما ازادت انشطتها بشكل كبير وعلى سبيل المثال في ايار مايو من عام ٢٠٠٧ نفذت القوات الجوية العراقية ٣٠ عملية تحليق اسبوعياً اما الآن فهي تنفذ ٣٠٠ تحليق اسبوعياً".

وقال " أن الفترة الأخيرة شهدت زيادة في عدد وقدرات وانشطة قوات الامن العراقية التي تؤمن الشارع العراقي قوت الامن العراقية نمت بنسبة اكثر من ٧٧ بالمئة خلال الفترة من شهر ايار مايو من عام ٢٠٠٧ وهي زيادة في العدد الى اكثر من ١٢٠ الف منتسب خلال سنة، كما ازادت انشطتها بشكل كبير وعلى سبيل المثال في ايار مايو من عام ٢٠٠٧ نفذت القوات الجوية العراقية ٣٠ عملية تحليق اسبوعياً اما الآن فهي تنفذ ٣٠٠ تحليق اسبوعياً".

من دون تحديد جدول زمني لمغادرة كامل قواتها من العراق

انفلاق مبدئي على انسحاب القوات الأمريكية من المدن

استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي

استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي

استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي

استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي

استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي

استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي



استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي

استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي

استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي

استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي

استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي

استقر ان ندعمهم يتعاملون معها"، خاصة في ما يتعلق بالتورط في جرائم تحدث خارج الواجبات الرسمية او القطار الامريكية. ومثل هذه الترتيبات معروفة في اتفاقيات مع عدد من البلدان التي تصيف قوات اميركية. وذكر التقرير ان مسؤولين آخرين قالوا ان الاتفاقية لم تنجز بعد، وهم غير متأكدين من ان اللغة ستلقى قبولا سياسيا. فاصرار العراق على ان تسود قوانينه على القوات الامريكية سببه بنحو واسع تجاوزت المتعاقدين الامنيين الاميركيين، واتفق المفاوضون على ان يكون هؤلاء تحت سلطة القانون العراقي. بيد ان الصحفية ترى ان النافذة ضاقت الى حد كبير. اذ على الرغم من ان البرلمان العراقي